وهو ابو زوج المرأة والهن كناية عما يستقبح ذكره كالفرج .. ثم اشار
الى ان هذه الاسما الاربعة فيها لغات اخر غير الاعراب
بالحروف فقال • والنقص في هذا الاخير احسن •
• وفي اب وتالييه يندر • وقصرها من نقصهن اشهر •
يعني ان النقص في هن وهو الاعراب بالحركات الثلاث في النون
احسن من اعرابه بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا وان النقص
في اب واخ وحم يقل والقصر فيها اشهر من النقص ومن النقص قوله
• بابه اقتدى عدي في الكرم • ومن يشابه ابه فما ظلم •
ومن القصر قولهم في المثل مكره اخاك لا بطل فاخاك مبتدا ومكره
خبر مقدم .. وقوله وفي اب وتالييه يندر يعني ان النقص يقل في
تاليي اب وهما اخ وحم وفاعل يندر ضمير يعود على النقص وقصرها
مبتدا وخبره اشهر ومن نقصهن متعلق باشهر وهو من تقديم من على
افعل التفضيل وهو قليل .. ثم قال
• وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا • لليا الاشارة بذا الى الاعراب
بالحروف يعني ان هذه الاسما يشترط في اعرابها بالواو رفعا
وبالالف نصبا وبالياء جرا ان تكون مضافة الى غير يا المتكلم نحو
قام ابو زيد ورايت اخاه ومررت باخيه .. فان كانت غير مضافة
كانت منقوصة معربة بالحركات نحو قام اب ورايت اخا ومررت
باخ وان كانت مضافة الى يا المتكلم كانت معربة بحركات مقدرة كسائر
الاسما التامة المضافة الى يا المتكلم .. وشرط مبتدا وخبره ان
وصلتها ولا عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير ان يضفن
لسائر الاسما لا لليا .. ثم مثل بقوله • كجا اخو ابيك ذا اعتلا •
فاخو مضاف الى ابيك وابي مضاف للكاف الضمير وذا مضاف الى

اعتلا

لان غير ياء المتكلم

اعتلا وهذه الامثلة محتوية على انواع غير يا المتكلم اما الظاهر
او مضمر والظاهر اما معرفة او نكرة .. ومن مواضع النيابة نيابة الالف
عن الضمة والياء عن الكسرة والفتحة وذلك في المثنى وما الحق به وهو كلا
وكلتا واثنان واثنتان .. والى هذا اشار بقوله ..
• بالالف ارفع المثنى وكلا • اذا بمضمر مضافا وصلا •
• كلتا كذاك اثنان واثنتان • كابنين وابنتين يجريان •
• وتخلف اليا في جميعها الالف • جرا ونصبا بعد فتح قد الف •
المثنى هو الاسم الدال على اثنين بزيادة في اخره صالح للتجريد
وعطف مثله عليه .. وقوله بالالف ارفع المثنى يعني ان الالف
تكون علامة الرفع في المثنى نحو قال رجلان وقام الزيدان فالزيدان
وقوله وكلا يعني ان كلا يرفع ايضا بالالف كالمثنى لكن بشرط
اضافته الى المضمر والى ذلك اشار بقوله اذا بمضمر مضافا وصلا
وفهم من عطفه كلا على المثنى ان كلا ليس بمثنى حقيقة تقول قام
الزيدان كلاهما وفهم من تقييده باضافته الى المضمر احترازا من اضافته الى
الظاهر فانه يعرب حينئذ بحركات مقدرة في الالف ومضافا حال
من الضمير المستتر في وصل وبمضمر متعلق بوصل والتقدير اذا وصل
بمضمر في حال كونه مضافا اليه اي الى المضمر .. وقوله كلتا كذاك
اي كلتا مثل كلا في انه يرفع بالالف بشرط اضافته الى المضمر .. وفهم
ايضا من قوله كذاك ان كلتا ليس بمثنى على مقتضى التشبيه وكلتا
مبتدا وكذاك الخبر .. وقوله اثنان واثنتان كابنين وابنتين
يجريان يعني ان اثنين واثنتين يعربان بالالف كالمثنى من غير شرط
ولذلك شبههما بالمثنى الحقيقي وهما ابنان وابنتان .. وانما حكم
على كلا وكلتا واثنين واثنتين انها ليست بمثناة لانها لا تصلح

Copyright © King Saud University